

ديوان الحماسة

وقال آخر .

- 1 - (فلسْتُ بِرِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ ... بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتْهَا الْكَذُوبُ) .
- 2 - (وَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ ابْنِي سُهَيْلٍ ... مِنَ الْأَكْوَارِ مَرَّتَعُهَا قَرِيبُ) .
- 3 - (كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلٍ الْقَوْمَ بَوَّاءً ... وَمَا إِنَّ طَبَّيْهَا إِلَّا اللَّغُوبُ) .
وقال آخر وضرب بنو عمٍّ لهُ مولىً لهُ اسمه حَوْشَب .
- 4 - (إِنَّ كُنْتُ لَا أَرْمَى وَتُرْمَى كِنَانَتِي ... تُصِيبُ جَانِحَاتُ الذَّيْلِ كَشَّحِي وَمَنْذُوكِي) .

من حال النائم أنه يحلم أو لا يحلم وإنما أراد أن ينبه بهذا الكلام على استحكام نومه وتلذذه به حتى رأى فيه زوجه وبناته وقوله وبث أريه النجم أي وبث أراقب النجم والمخافق المغارب وهذا مثل قوله D (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه) .

1 - يقال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة وجعلها كذوبا لأنها لا حقيقة لها يقول لست أنزل منزلا إلا ألمت حبيبتي التي أهواها برحلي أو ألمت خيالتها .

2 - القلوص من النوق الشابة الفتية والأكوار الرجال يقول لم تتباعد هذه القلوص في الرعي لما حط رحلها عنها لما بها من الإعياء والكلال فبركت مكانها أو رعت قريبا ثم بركت .

3 - البو جلد الحوار يحشى ويقرب إلى أمه لتدر عليه والطب هنا الشأن واللغوب الإعياء يريد أنها لزمته رجال القوم وأقامت عندهم كأن لها هناك ولدا تعطف عليه وترؤمه ولا شأن لها إلا اللغوب والكلال كأن لها في الرحل بوا فهي لا تبح .

4 - الكنانة تكون من جلد يوضع فيها النبل وإذا كانت من خشب فهي الجفير قال أبو سعيد الضير صاحب الأصمعي جعل الكنانة هنا مثلا